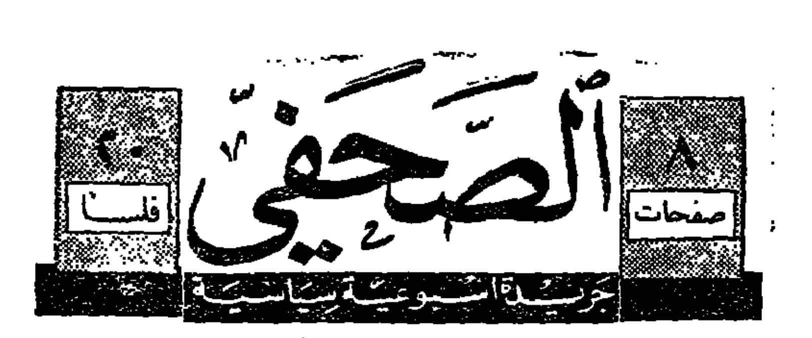


صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٤٨ السنة الثالثة الاحد ١٩٧٤/٥/١٩

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية ... من اسبوع ، الى اسبوع ... وأنت تسأل ، ونحن نجيب . . دروس ، وعبر وشؤون اردنية ، وعربية ، ومن الموسوعة ، والصفحة الادبية ، وغيرها من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية .



« يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير »

« صدق الله العظيم »

الاردن في سبيله الى الاكتفـــــاء الذاتي ! ؟

حين كان يقول البعض بذلك كان يقول في جوابهم الكثيرون ان هذا القول مبالغ بـه . . وفي هذه الايام صارت القلة القليلة وحدها تعارض هـذا الرأي . . والواقع ان ماجريات الامــور تشير الى اننا مقدمون على عهد مزدهر بتقدم صناعاتنا وشمولها وفالح بالنشاطات الزراعية ناجح بالتجارة ناجح باستغلال الارض الطيبة وفق المتطور من الاساليب العملية والعلمية ، رابح بالحركة السياحية ومثلها الحركة التجارية والاخصائيــون كثيرون ، والمتعلمون والمثقفون لا عد ولا حصر لهم يضرب بكثرة اعدادهم المثل في مختلف اقطار الارض ، وفي بلد له موقعـــه التجاري واهميته السياحية ، وله تعـــدد مناخاته وخصب تربته وصلاحيته لتعدد الزراعات ومختلفها حيث سهول القمح والشعير ، واغوار الموز ، وجبال التين واللــوز والتفاحيات والكرمة ، وحيث بطاح الزيتون تشهد اعمارهـــا بهذه الشجرة المباركة تغرس في طول البلاد وعرضها ، ناهيك عن الجهود التي تبذل في حقل الصناعة ، وانتشار الصناعات مما يبشر بالخير العميم في اطارات خطط تنمية . وتصنيع تنجح اذا ما ضوعفت الجهود ، وتعمق الحس بالمسؤولية ، وتعاون الجميع على القضاء على اسباب التواكل والتكاسل والتحاسد ، في مجتمع يفلح ويفلح اذا ما صفت قلوب ابنائه ، وخلصت نواياهم واتجهوا جميعاً الى حيث ينشدون للاجيال القادمة من توفير اسباب العيش ومسايرة الركب الحضــاري ، واعلان الاردن دولـة مكتفية بانتاجها الزراعي ، والكثير من منتجات صناعاتهـا ، تستقبل الالاف المؤلفـــة من السائحين يزورون متحف العالم ومنبعاً من منابع التراث والحضارة الانسانية فالى الامام ، الى الامام !

الاعتداءات الهمجيـــة على لبنـــان ؟!

لا يجد احد في الراي العام الدولي ، اللهم سوى الصهاينة ، ما يبرر الغارات الوحشية على المواطنين الامنين في القطر العربي الشقيق لبنان ، تدمر المنــازل على من فيها من المرضى والعجزة والاطفـال والنساء ، وتحـرق المزارع ، وتخـــرب المصانع وتشرد الناس من دورهم اكراما للنزعة الاجرامية التي توسوس للغزاة الصهاينـة بالاستمرار في عدوانهم متذرعين بأوهى الحجج والمزاعم لتبرير هـذا البغي ، ساهين عن تطورات الاحداث ، ومنطق التاريخ ، وقوة العرب التي لا بد لها من الردع الحاسم الحازم ، ولا بدلها في النتيجـة من الانتصار كما انتصرت في شتى عهود التاريخ على الغزاة الطامعين والمحتلين والمستعمرين . . القوة العربيـــة التي ردت الصليبين خاسرين ، والتاتار على اعقابهم مذمومين ، ومن بعدهم وبعدهم موجات استعمارية تلتها موجات طويلا ، ام قصيرا ولكنـــها في النهاية المحتومة ارتدت والى الابد وسيرتد الصهاينة ان آجلا او عاجلا والى الابد ، وصبرا للبنان وغير لبنان من اقطار العروبة ، والله مع الصابرين .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

فاذا كانت غطرسة العسكرية العدوانيـــة الصهيونيـة ، وانعكاساتها على الخطط الادارية ، والسياسية للزعماء الصهيونيين في المناطق العربية المحتلة قد زاد في اظهار حقائقها للرأي العام الدولي ما قد عولجت به قضية الرهائن الاخيرة في حين كان حلها على النحو الذي كان منتظراً بالوساطة الدبلوماسية الفرنسية - الرومانية ، وبالمساعي المبذولة من المسؤولين في السياسة والادارة الاسرائيلية ، . اذا كان الامر كذلك وهـو كذلك فليس من المنتظر ان يستجيب اعداؤنا الى شرعية المطالب العربية والحقوق العربية بالتي هي اسهل ، وبالظنون والاوهام التي يتصورهـــا البعض بان هؤلاء واولئك الاعداء سينسحبون من المحتل من ديارنا ، والمغتصب من مقدساتنا بالهين وبالمراوغات والخداع والتضليل الذي يبديه الساسة الاسرائيليون يظهرون ما يخفون ويحرفون ما يقولون ، ويضمرون في قرارة انفسهم شراً مبيتاً لهذه الامة التي لا خلاص لها الا بالقوة ، والقوة لا تتكـون الا بالاتحاد ، والاتحاد لا ياتي الا بالثقة المتبادلة وتراص الصفوف ، في جبهة منيعة هي القوة التي تحقق للدول سيادتها ، وللامـم كرامتها وصيانة حماها .

اذن ، فالعرب مدعوون دائما وابدا الى وحدة الـكلمـــة والصف والرأي في خطط مدروسة منسقة تذلل كل صعـــب ، وتزيل كل عقبة في الطريق الى الاماني المنشـودة في الحريـــة الـكاملة ، والوحدة الشاملة ، والحياة الافضل ، وهي لعمري دعوة خالصة تكررها دوما رسالة الصحافة الواعية ، ومداد الاقلام النزيهة ، وافـكار الغيورين الذين تلتهب افئدتهم غيرة وحمية على مصالح وطنهم حين يرون هذه المصالح تتعرض للاخطار الناجمة عن اختلاف الرأي ، واعوجاج الصفوف ، والنزاع حول المشاكل الجانبيـــة .

ونسأل الله ان يسدد خطى المسؤولين وخطانا جميعا الى ما فيه نيل المزيد من المـكاسب والانتصارات القومية ، دعـــوة المستجيرين بالله القدير من النزاع والشقاق واختلاف الاراء في امة كانت خير امة اخرجت للناس .

سورية المرابطة الصامدة على خط الفداء !

منذ حوالي نيف وشهرين والقوات العربية السورية ، في حرب عنيفة مع العدو المعتدي ترد محاولات تقدمه ، وتقضى على العديد من مواقعــه ، وتصبر حيث لا مجـــال لغير الصبـر والاصرار على كسب النصر على هذا العدو الذي ياخذ الغـرور باذهان زعمائه وقادته والعصبة العسكرية المتحكمة عنده ليوالي هذا الاعتداءات وهذه الغارات على الديار السورية يقابل بالبسالة والصمود ومقاومـــة عصابات الاعداء باقدام وشجاعة ملحقة به افدح الخسائر بالارواح والاموال سفوح وبطاح جبل الشيخ تراق وتراق دماء عربية زكية من ابناء العروبة في مشرقها ومغربها لـــتروي ارض البطـــولات بالتضحيات ودفاعاً عن الحـق العربي ، وفي سبيل كرامـــة العرب ، والف تحية ، وتحية الى المقاتلين العرب في الجولان ، وجبل الشيخ وسهول حوران ، وفي كل مكان .

من اسبوع . . ؟ الى الاسبوع !

ذكرى الخامس عشر من ايار ؟!

ذكرى تتجدد وتتجـــدد وهي ستظل مؤلمة اسيفة لانتصار الباطل انتصاره المؤقت المشبوه وسياتي يوم تكون فيه انتصارا للحق على البغي ، والمنطق على التضليل ، وللامة القوية المتماسكة على الغزاة الطامعين الذين تمر بنا هذه الذكرى لعام ١٩٧٤ وغر بها والعدو مازال كابوسه ثقيلا على اخوتنا في ديارتنا المحتلة ، واحتلاله بغيض لقدساتنا المباركة

وهي عبرة وفيها الدروس الكافية لمن يريد ان يوطد العزائم على الصمود والكفاح حتى يتحقق النصر المؤزر المبين على من كان يوم الخامس عشر من ايار سنة ١٩٤٨ وما سبقه من مقدمـات قرار تقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ وقبله وعد بلفور سنة ١٩١٧ . . من كانت تلك الايام مظلمة بتشويه الحقائق ، حالكة بسواد الظلم ، حافلة بالمؤامرات والمخططـات الاجنبية الاستعمارية التي ظنت استمرار ضعف العرب ، وزعمت عدم قدرتهم على التخلص مــن الاستعمار في خطط رهيبة كانت وما زالت غاياتها عـدم تمكين العرب من الوحدة والتقـــدم والاستقرار الا ان الشهـــداء والاحرار ، الا ان امتنا ومنذ بزوغ شمس الاستعـمار قاومت وقاومت ومــا زالت تقاوم لاسترداد هيبتها وكرامتها وتحقق لها الكثير من النصر ، وما تبقى سيدرك بالاستمرار في طريـق الكفاح ، وما ضاع حق وراءه مطالب ، ولا فنيت امة يسترخص ابناؤها الموت لتوهب لاجيالها الصاعدة الحياة الحرة الكريمة .

وذكرى اليوم الخامس عشر من ايار ١٩٤٨ تبعث في نفوس المخلصين المزيد من التصميم على ازالة ما خلف مــن نكبات ، ومآسي تزول اثارها بالتضحيات والبذل والعطاء لقهر الاعـداء وطرد الغزاة المعتدين .

★ ★

عيد الاستقلال ، ويوم الجيش

ذكريـــان عزيـــزان ، ومناسبتان كريمتان ، اولاهما تعيدنا الى ذكريات الذين اسهموا في بناء كيان هذا البلد ، وتعبوا من اجل تطويره ، وبـذلوا في سبيل تقدمه الى الامـام حيث ظلوا على العهد حتى تحقـق له الاستقـلال ، ليواكب المسيرة العربية في خطاها الى التحرير الكامل ، والوحدة الشاملة . .

وثانيهما الاحتفال بيوم الجيش العربي الذي اثــبت وفي كل المناسبات انضباطاً مسلكيـــاً ، وتدريباً عسكريا ، وحماساً في تادية واجباته ومسؤولياتـه ، مساهماً في البعث الاجتماعي ، والثقافة العامة ، بحيث يصح القول بانه مدرسة عماليـــة ، واجتماعية وثقافية ساهم منـــذ البداية في توطيد الامن والاستقرار ثم اتجه الى المزيد من توسيـــع مجالاته في خدمة الاوطــان ، والدفاع عن الحمى ، وهو الان وفي كل مناسبة يشار اليه بالبنان متطلعاً الى المزيد المزيد من القوة وفي نطاق اسرة كبيرة من الاسر الاردنية - العربية المتصفـــة بحسن الشمائل ، وجليل الاعمال فليبارك الله جهوده ، وليبارك الله اعيادنا بمضاعفة الجهد البناء المثمر لصالح الاردن - والعرب اجمعين .

اخبـــار ! واســـرار ؟

● شروط اكتساب صفـة التأسيس في الشركات الصناعية من حيث قيمة ومقدار راس المال المقدم من المؤسسين سيكون موضع دراسة دقيقـة وشاملة .

● السيدان حمد الفرحان ، ويحي الخطيب تردد اسماهما في مواضيع تنفيذ احكام تعديلات قانون الشركات الجديد .

● أراضي الدولة ، وخاصة في الازرق ستكون موضع اهتمام دولة رئيس الوزراء حين زيارته القريبة الى تلك المنطقة .

● السادة ذوقان الهنداوي ، وغالب بركات ، وحسن الكايد ، وعلي حسن عودة ، ويعقوب عويس ، وعبد الرحمن ابو رباح وعدد من المسؤولين الحكوميين والصحافيين زاروا الازرق ، واستمعوا الى قضايا ومشاكل تهم المواطنين هناك .

● الطـــلاب الاردنيون في الجامعات المغربية لعدد منهم مشكلة تتعلق ببعثاتهم هي مدار بحث بين المسؤولين هنـــا ، والمسؤولين هناك ، وينتظر ان تحل في العام الدراسي القادم .

● الاستاذ عوض ابو عبيد القائم باعمال السفارة الاردنية في

● البقية على الصفحة ٨ ●

صفحة الادب والشعر

ابو العـــلاء المعـــري الشـــاعر والفيلسوف الخـــالد

احمد بن عبد الله ، بن سليمان التنوخي ، الملقب والمكنى بأبي العلاء المعري نسبة الى معرة النعمان من المدن السورية ، وكانت ولادته فيها في السابع والعشرين من ربيـــع الاول عام ٣٦٣ الهجرية . في عائلة منها الادباء والحكماء والعلماء فلا غرو ان يتمم امجادها الادبية ، وان يشتهر في التاريخ فيلسوفاً حكيماً .

وحينما اضحى عمره ثلاثة اعوام اصيب بمرض الجدري الذي سبب له فقدان بصره كلياً في العام السادس وان لم تعم بصيرته ثاقب الفكر ، مرهف الحس والمشاعر مدركا ما حوله من مشاكل المجتمع ، وبديهيات الحياة .

وقد تزود منذ صغره بالتعليم في المعرة ، وفي حلب ثم فيما بعد في بغداد ، مع التردد على عدد من المشهورين في زمان صباه باصول اللغة والفقه لينشأ نشأة علميـة وثقافية واسعة ظل منمياً اركانها بالتفكير والشعر والتأليف رغم قسوة العيش الذي عاناه حيث لازمه العمى من الصغر ثم في فترات طويلة من عمره لازم منزله وفي ذلك يطلق على نفسه لقب – رهين المحبسين – المنزل ، والعمى .

قال الشعر صغيراً وهو في الحادية عشرة من العمر ، وبرع في النثر ، وطابع شعره ونثره الفلسفة والحكمة ، وله آراء وافكار عارضه البعض بهـــا ، وسببت له من البعض الاخر اتهامات واتهامات منها ما بولغ به اذ وصفه خصومه بالالحاد . ولكن المنصفين والمدركين انكروا على اولئك الخصوم مزاعمهم وحججهم وظلوا يرون في أبي العلاء المعري فيلسوفاً اسلامياً عربياً فذاً ، وصارت بعض قصائده على كل لسان مثقف ومتتبع لمراحل تطور الفكر الانساني . علماً بأنه لا جدال بأن « التشاؤم » صاحب شاعرنا في كثير من مواقفه وفي العديد من آرائه وافكاره خاصة ما تعلق منها بالمرأة .

ولعل المرض والطموح وما ثبت لابي العلاء من لا اخلاقية الكثيرين في المجتمعات والبلدان من تنكر للصديق ، وعقوق لحقوق الجار ، واخلال للوعود والعهود ، وتزلف للسلطان ونفاق في سبيل العيش الرخيص ، وجري وراء الدنيـــا الفانية .. لعل ذلـك وغيره من الاسباب زادت في نفسه الريب والشكوك في حقيقة الدنيا وانه لا فائـدة ترجى منها في نظري طالما تنتهي بالموت وهي الى زوال يعبر عن ذلك بقوله :

ان حزناً في ساعة الموت
اضعاف سرور في ساعة الميلاد

ولقد حمل ابو العلاء على المرأة حملة شعواء هي في نظر الكثيرين جائرة ، وان اقر بعضها البعض ممن رأو رأيه واخذوا على المرأة على زعمهم كيدها وخداعها وغدرهـا وذلك في رأينا امر مشترك يوجد في الرجال كما يوجـد في النساء ... كما حمل على الاغنياء وفلسف الثراء صفة عارضة للانسان والاصل هو الفقر ، وان كان دائماً يعيب على الاغنياء عدم مساعدة الفقراء وفي بعض شعره كأنـه ينزع الى النزعة الاشتراكية فهو يقول :

لو كان لي او لغيري قدر النملة
من البسيطة خلت الامر مشتركا

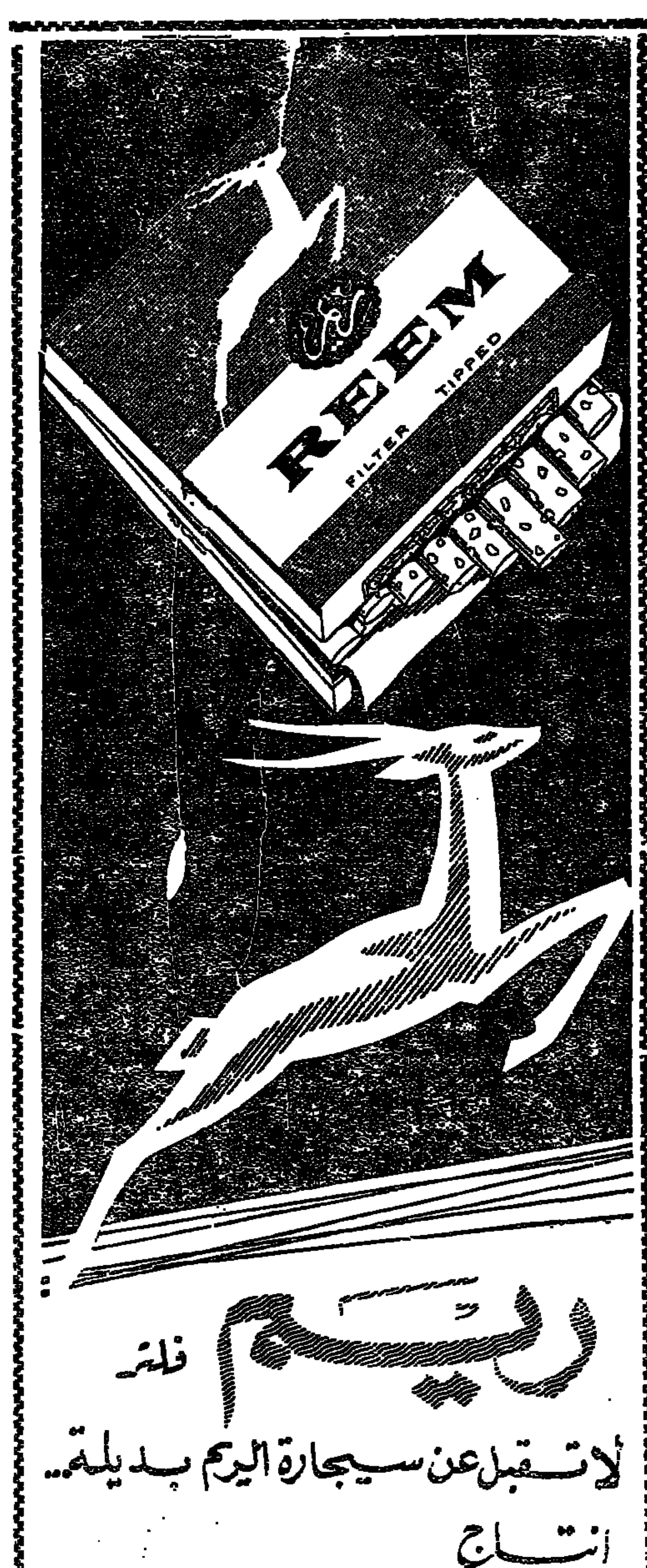
ومن مؤلفاته الشهيرة : الفصول والغـايات وسبب له حرجاً كبيراً ، وكتاب اقليد الغايات ، والايك والغصون وسيف الخطبة ، وتاج الحرة ، وسجع الحمـائم ، ولزوم ما لا يلزم ورسالة الغفران ، وسقط الزند وغيره مـــن الكتب والمؤلفات التي تختزنها المكتبات العربية العالميـة ، ومنها ما أثار عليه الاحقاد باتهامه بالزندقة والكفر

كان زاهداً متقشفاً كابحاً جماع نفسه عـن الملذات والشهوات قانعاً بالقليل واليسير ، وكان نباتيــاً لا يأكل اللحوم وما يتصل بالحيوان والطيور والحشرات من عسل وبيض ... غذاؤه العدس ، وحــلاوته التين ، ولباسه القطن ، وفراشه اللباد ، متعففاً عن استجداء غير راض لنفسه بان يتكسب من شعره ومكانته العلمية وان يرضى لها قبول منح الحكام والاغنياء وفي هذا الصدد يقال بان حاكم مصر المستنصر بلغه حال المعري وضيق ذات يده فأمر له بما في بيت مال المعرة ولكن الاخير اعتـــذر عن القبول موضحاً فلسفته بما يلي :

لا اطلب الارزاق والمولى | يفيـــض عـــلي رزقي
ان اعط بعض القوت | اعلم ان ذلك فوق حقي

عاش ابو العلاء ستة وثمانين عاماً حافلة بالمآسي والاحداث والحرمان وشقاء العيش ، وان كانت حافلة بمواصلة التعلم ومواكبة مسيرة العلماء والحكام ، ومتابعة الانتاج الغزير في شتى مشاكل الحياة ، وقضاياها والبحث عن اسرارهـا عدواً للطبقية وخصماً للفسق والفجور ، ومنتقداً لانحرافات

● البقية على الصفحة ٣ ●



مسابقة للتصوير الفوتوغرافي

تقوم سلطة السياحة بالتعاون مع المعهد الثقافي الفرنسي بأجراء مسابقة للتصوير الفوتوغرافي في الاردن طبقا للشروط التالية :

١ – ان تؤخذ الصورة في الاردن لتعبر عن احد الامور التالية :
ا – المعالم السياحية
ب – الحياة اليومية للسكان
جـ – الحياة النباتية والحيوانية
د – اية فكـرة اخرى تتعلق بنمـط معيشة الاردنيين وعاداتهـم وتقاليدهم

٢ – ان تكون جميع الصور باللونين الابيض والاسود « غير ملونة » ، وذات حجم يتراوح ما بين ١٨×٢٤ سم او ٣٠×٤٠ سم .

٣ – ترسل الصور ومسوداتها الى العنوان التالي :
سلطة السياحة « مسابقة التصوير الفوتوغرافي » ص . ب ٢٢٤ عمان

٤ – تصبح كافة الصور الفائزة ملكا لسلطة السياحة .

٥ – يسمح لكل مشترك ان يساهم بعدد من الصور لا يتجاوز الخمس.

٦ – باب المسابقة مفتوح للاردنيين والاجانب المقيمين في الاردن .

٧ – آخر موعد للاشتراك بالمسابقة هو ١٥–٩–١٩٧٤ .

٨ – تشكل لجنة تحكيم مـن سلطة السياحـة والمعهد الثقـافي الفرنسي ووزارة الثقافة والاعلام ومؤسسة عالية–الخطوط الجوية الملكية الاردنية

٩ – يقام معرض لكافة الصور في المعهد الثقافي الفرنسي .

١٠ – الجوائز :
ا – الجائزة الاولى : تذكرة طائرة عمان – باريس – عمان تقدمه من مؤسسة عاليـة ، واقامـة خمسة ايام في باريس على نفقة المعهـد الثقافي الفرنسي .
ب – الجائزة الثانية : خمسون دينارا نقداً .
حـ – الجائزة الثالثة : ثلاثون دينارا نقدا .
د – الجائزة الرابعة : ويك اند في فندق العقبة وتذكرة الطائـرة تقدمه من عالية .
هـ – ست جوائز قيمة اخرى من صنع فرنسي وتقدمـه من المعهد الثقافي الفرنسي .

A PHOTOGRAPHY COMPETITION

The Touri sm Authority in cooperation with the French Cultural Centre is conducting a photography competition with the following conditions:

1. Photographs should be shot in Jordan to depict one of the following themes :
a) Touristic sites
b) Every-dey life
c) Flora & Fauna
d) Any other theme related to Jordan life and culture .

2 Photographs should be black and white and of the following size :
18 x 24 cm
or 30 x 40 cm

3) Photographs are to be sent with their negatives to the following address :
Photography Competition
Tourism Authority
P. O. Boz 224
Amman

4. All photographs receiving prizes will be become the proporty of the Tourism Authority .

5. Each participant is permitted to contribute up to five photos .

6. The competition is open to Jordanians as well as to foreigners residing in Jordan .

7. The deadline for participation in the competition is September 15. 1974.

8. The jury will consist of representatives of the Tourism Authority. The French Cultural Centre. The Ministry of Culture and Information and ALIA The Royal Jordanian Airline .

9. All photos will be shown at an exhibition that will take place at the French Cultural Centre. and will be open to the public.

10. Prizes :
I st Prize : *Round-trip ticket - Amman - Paris* offered by ALIA. and a 5-day so journ in Paris financed by the French Cultural Centre.
2 nd Prize : 50 J. D.
3 rd Prize : 30 J. D.
4 th Prize : Week-end in Aqaba Hotel and free transport by ALIA.
Six other valuable prizes comprising French goods and offered by the French Cultural Centre.

من هو ؟!

يفكر بالارقام ، فهو لذلك يسهر لياليه قلقا لا ينام ، بحثا عن مصادر المال والشراء حلالا زلالا كان ام حرام .. ورغم امتلاء جيوبه وخزائنه بالاصفر الرنان ، واوراق «البنكنوت» فهو نحيف الجسم تتناوبه الامراض والاسقام فهي لا تغني عن العافية ، ولا تسلم معها صحته من السكري وارتفاع ضغط الدم والدوالي ، وضيق التنفس وما يسبب له من دوار والام .. انهى الثانوية العامة ، والتحق بالجامعة الاجنبية ليقضي فيها ثلاثة اعوام عاد بعدها صفر اليدين من الشهادة العالية ولكنه يحمل في مخيلته مشاريع استغلال تدر عليه الالاف المؤلفة من الدراهم والدنانير وتجعل له في المصارف حسابا لا ينتهي اذا ما هو سلك الطرق ، كل الطرق المؤدية الى المال يعبده من دون الله ، ويقدسه من دون المصالح العامة همه وقصده وغايته التي ترام بالتزلف ، والنفاق والرياء ، والتدجيل على الانام ، وكان له ما اراد واصبح غنيا موسرا ، وان لم يصبح غنيا بالفضائل وفي زمرة الكـرام يتصدقون منه على الفقير ، ويعينون منه الضعيف ، ويسخون على كل مشروع للصالح العام .. حرم من الاولاد الذكور ، وبناته خمس ووالداه على قيد الحياة في عداد الاموات من الشيخوخة المضنية ، والحرمان بما يكفي من الشراب والطعام ، حيث الولد الغني الثري يعقهما ويمنع عنهما ما يمنع عن غيرهما من الانـام ، اشيب الشعر ، ضيق العينين ، اصفر الوجه ، طويل الانف مفلطح الاسنان اذا ابتسم فابتسامته صفراء يشوبها تصنع اللئام ، واذا ما تحدث فهو سريع الكلام ، يتصنع الفصحى وهو عن قواعدها بعيد بعد الارض عن السماء ، ويكرر كلمة «لكن» على الدوام .. ولعله يقول في نفسه : انه غني بماله ولكنه بخيل شحيح لا يرعى العهد والزمام . تلك لعمري صفات ما ذكرناها عنه ولا عن غيره الا لنصف المثالب في البشرية تمحو الوجه المشرق منها وتسترسل بك الى الحديث عن النقائص مثل الحديث عن الفضائل ، وشتان شتان ما بين النقص والتمام ولعله حين يقرأ هذه الترجمة يدرك انه المقصود بها ، وانها درس لكل من زعم في نفسه ان الحياة رخيصة بعبادة المال ، وسلوك سبل الانحراف والابتعاد عن اوامر الله الذي يدعو الى البر والتقوى والاحسان والعدل ومساعدة المعوزين ، والبذل والعطاء في سبيل الوطن والمواطنين والتزام الامانة والصدق والاستقامة ، والعاقبة لمن استقام . في الخمسينات من العمر ، واول حروف اسمه المؤلف من اربعة مقاطع اذ ما اتحد مع الحرف الخامس رمز الى الشر ، كما ان ثالث الحروف اذا ما اضيف اليه الحرف الحادي عشر رمز الى الشح ، والحرف التاسع مع الثاني عشر يرمزان الى الفضاضة ، ومجموع حروف المقطعين الاولين يرمزان الى الغرام ، ولكنه غرام وهيام بالبحث عن تفرقة الصفوف ، والكيد للناس ، وغيبة الاصدقاء ، وتزلف ذوي السلطة ، والتنكر لذوي القربى والمساكين والايتام ، وهي امور يلعن الله فاعليها وينذرهم بالعقاب الصارم ، يوم تبيـض وجوه ، وتسود وجوه الـكالحين الذين عاثوا في الارض فسادا ، والحقوا باهلها الاضرار الجسام .

يا صاحب الترجمة .. كف عن غيبة المخلصين الاوفياء الذين باعوا جهودهم واتعابهم وسهر لياليهم ، ومداد اقلامهم وعصيرة تفكيرهم ، من اجل تقدم بلادهم ، ورفعة شأنها قدر استطاعتهم وهم لا يبتغون جزاءا الا من الله جلت قدرته ، يحصي عـلى خلائقه الصغيرة والكبيرة والمقربون لديه الصادقون الامـناء الكرماء لا تطالهم السنة المارقين الدجالين الذين يتلذذون بمجالس السوء حين يطلقون الاتهام على الموطنين والشرفاء وعلى كل مواطن التزم الاستقامة ، واخلص لواجبه ، وشعر بمسؤوليته ، وصـلى لربه وزكى ماله وحج بيت الله وصام ، يشهد ان لا اله الا الله ، وان من دونه من البشر والخلائق مصيرهم الى تـراب ودود وعظام ، هؤلاء وامثالهم لا يضيرهم الفقر ولا يضيرهم الحرمان والشقاء في سبيل العيش بل انهم الى حسن عاقبة ، والى طمانينة نفوس ، وصفاء سرائر ونقاء ضمائر وهم عند ربهم اهل الرفعـة والشأن خالدين باخلاقهم واعمالهم مثل خلود المترجم له في الذكر السيء طالما وهو يصر على ان تكون شرعة في هذه الدنـيا كراهية الناس ، والله يكرهه ، والله العزيز القوي الجبار ذو الانتقام

من الموسوعة - بقية

ام البساتين . - وهي كذلك من قرى محافظة العاصمـة ، سهولها خصبة التربة ، وتقع على الطريق مواصلات يربطهـا بطريق عمان - الجنوب وربما كانت التسمية كذلك لوجـود بساتين فيها الكرمة ، والزيتون ، وبناء مدرستهـا حديث ، وعمرانها في تطور وسكانها عشائر العجارفة المنتشرون في قرى عديدة من قرى لواء مادبا ، وقضائي عمان ، ووادي السير .

ام قصير . - من قرى عشائر بني صخر ، واراضيها ممتدة وشاسعة ، ولعلها من القرى الاولى في عمرانها هناك ، وفيهـا مسجد ومدرسة للذكور ، واخرى للاناث ويعتمد السكان فيها على زراعة الحبوب ، كما وان البعض قد اهتم بالبستنة وزراعة الزيتون والكرمة وفي سنوات الغلال يعطي المثـل حوالي الثلاثين مثلا من الحنطة والشعير . ويؤمل انتشار عمرانها وزيادة سكانها .

ام قيس : تطل على طبريا ، وبحيرتها الجميلة من الغرب ، كما تطل من الشمال على وادي خالد وسيل اليرموك ، وتواجـه على الهضبة السورية والجولان « الياقوصة » ذات الامجاد الخالدة في تاريخ العروبة والاسلام حيث ترجع بنا الذاكرة الى معركة اليرموك ، والحسم والفصل فيها كان عند الياقوصة تواجهها من الجنوب وعلى المرتفعات الاردنيـة ملكا ، وام قيس ذات الشهرة التاريخية بآثارها ومنها ذلك النفق يصلها ببيت راس على بعد اكثر من (٢٠) كيلو متراً الى الشرق ، وتقيم في ام قيس عشائر الروسان ، والعمريه وغيرها ، واراضيها واسعة ومعظمها صالحة للتشجير ومدرستها قديمة ، وبالقرب منهـا والى الشمال الغربي بانخفاض حمامات المخيبة وفي هذا الصدد نذكر المعاهدة التي سميت باسمها معاهدة ام قيس التي صاغها قبيل تشكيل الكيان الاردني الماجور سمرست البريطاني ، الذي اصبح فيما بعد اللورد رجلابن وكان اجتماعه فيها على اعتبار انها كانت في ذلك الحين مركز ناحية ، وهي الان تابعة لقضاء بني كنانه ويتكون من ناحيتي الكفارات وبعض قرى السرد .

ام السرب . - من قرى الحدود الاردنية - السورية ، وينشط فيها عدد من متقاعدي الجيش العربي ، ومن سكانها الاصليـين ومزارعها ، مناخها جيد جداً ، وتربتها صالحـة للحبوب ، وللبستنة ، وشهدت في السنوات الاخيرة عناية واهتماماً .

صفحة الادب والشعر - بقية

المجتمع شاعراً يقول الشعر معبراً عن آرائه ومعتقداتـه ومؤلفاً يكتب فيما ترى نفسـه ولو أثار ذلك عليه المجتمع وكره به بعض او كثير من الناس في زمانه ومكانـه الا انه مع هذا وذاك خلد في التاريخ فيلسوفاً واديباً وشاعراً من شعره :

هـذا مـا جناه أبي وما جنيت على أحـد

بني الدهر مهلا ، ان ذممت فعالكم
فاني بنفسي لا محالة أبـداً

اذا صاحبت في ايام بؤس
فلا تنس المودة في الرخـاء

موت يسير معه رحمة
خير من اليسر وطول البقـاء

زمان يخاطب ابناءه
جهاراً وقد جهلوا ما عنى

فما اذنب الدهر الذي انت لائم
ولكن بنو حواء جاءوا واذنبوا

اذا اعتلت الافعال جاءت عليلة
كحالاتها اسماؤها والمصادر

اعوذ بربي من سخطه ولفريط نفسي وافراطهـا

اذا كنت بالله المهيمـن واثقـاً
فسلم اليه الامر في اللفظ واللحظ

رحمه الله وغفر له ، وفي ساحة دار صغيرة من دور معرة النعمان ووري جثمانه وما زال السائحون والزوار يترددون في اوقات مختلفه على الضريح لزيارة القائل :

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي

التلفزيون الاردني في اسبوع

الخميس

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القرآن الكريم ٥ر٤٠ دعاء ٥ر٤٥ فرقة كورال الاطفال ٦ مجلة الاطفال ٦ر٣٠ صور متحركة ٦ر٤٥ السيرك - ملون ٧ ثاني والبرفسور ٧ر٣٠ مشوار مع فنان ٨ الاخبار العربية ٨ر٣٠ جرب حظك ٩ر٣٠ تمثيلية عربية

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ منوعات غربية ٨ر٣٠ احبب جارك ٩ اربطوا الاحزمة ٩ر٣٠ فيلم اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ اتمة سيم .

الجمعة

القناة « ٣ »

٣ر٣٠ القرآن الكريم ٣ر٤٠ لقاء كل يوم ٣ر٤٥ الصور المتحركة ٤ كرة القدم ٥ر٤٥ مسلسل اجنبي ٦ر٣٠ صح النوم ٧ر٣٠ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٨ر٣٠ خلف النافذة ٩ر٣٠ منوعات ١٠ر١٥ فيلم اجنبي

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ عالم الغد ٨ر٣٠ ابنة المزارع ٩ مسلسل اجنبي ١٠ الاخبار بالانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القرآن الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٤٥ صور متحركة ٦ دنيس ٦ر٣٠ فرسان الكلام ٧ر٢٠ برنامج الاسرة ٨ الاخبار العربية المصورة ٨ر٣٠ تمثيلية عربية ٩ر١٥ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ فيلم ثقافي ٨ر٣٠ هتشكوك ٩ منوعات غربية ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ فيلم اجنبي ١١ النشرة الثانية للانباء

الاحد

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القرآن القريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٤٥ صور متحركة ٦ر١٥ دكتاري ملون ٧ر١٠ برنامج العمال ٧ر٢٥ البحث عن الفردوس ٨ الاخبار العربيـة المصورة ٨ر٣٠ المصارعة ٩ر١٥ السراب .

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ رقصة شعبية ٨ر٣٠ منطقة الشفق ٨ر٥٥ منوعات غربية ٩ر١٥ فيلم وثائقي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ مقاطعة كيد - ملون ١١ النشرة الثانية للانباء ١١ر١٠ السلام الملكي - ختام

الاثنين

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القران الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٥٠ كرتون ٦ علوم للاطفال ٦ر٣٠ تن تن ٧ صراع البقاء ٧ر٣٠ البرنامج الاقتصادي ٨ الاخبار العربية المصورة ٨ر٣٠ هاواي بالالـوان على القنـالين ٩ر١٥ انت مين ١١ نشرة الاخبار الثانية .

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٩ مسلسل فرنسي ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر١٥ طوارىء - النساء -

الثلاثاء

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القرآن الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٤٥ عـالم الكراميش ٦ صور متحركة ٦ر٣٠ الارض الطيبة ٦ر٥٠ الرياضة في اسبوع ٧ر٢٥ البحث عن الفردوس ٨ الاخبار العربية المصورة ٨ر٢٠ نتائج يانصيب السحب الخيري ٨ر٣٠ خذوني معاكم - مسلسل على ٩ر٢٥ العلوم الاسلامية .

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ التقرير العلمي ٨ر٤٥ الفرجيني ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠ر٢٥ مسلسل جديد جريت ١١ نشرة الاخبار الثانية ١١ر١٠ السلام الملكي - ختام

الاربعاء

القناة « ٣ »

٥ر٣٠ القران الكريم ٥ر٤٠ لقاء كل يوم ٥ر٤٥ محكمة الاطفـال ٦ الصور المتحركة ٦ر٣٠ المهابيل الثلاثة - مسلسل اجنبي - ٦ر٤٥ فاصل غنائي ٧ فرسان الكلام ٧ر٣٠ فيلم وثائقي ٨ الاخبار بالعربيـة ٨ر٣٠ منوعات غنائية ٨ر٤٠ الحرب العالمية الثانية - ملون ٩ر١٥ السراب ١٠ر١٥ من افلام الغموض - ماكلاود - على القنالين ١١ الاخبار بالعربية .

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ منوعات غنائية ٩ر١٥ فاصل غنائي ٩ر٣٠ البيت السـعيد مسلسل ١٠ الاخبار بالانجليزية .

بعض ما في القرآن لخير الانسان ؟!

الحديث في القرآن ، وعما في القرآن من اسباب سعادة الانسان ، وهناءة المجتمعات في الاوطان لا يمل مهما طال ودام ، ولن ينفر منه الاجاهل تغلف قلبه بالضلال ، وعشيت عيناه بظلام الغرور وسطحية الافكار وعوامل الانحلال .. الحديث فيه وفي كل ما جاء من الله تعالى في كتبه السماوية يطيب لمن ينشد للافراد والجماعات في الدنيا سلوك السبل المؤدية الى النجاح، النجاح الذي يصقل النفوس ، ويهذب الطباع ، ويسمو بالجهود والكفاح والاعمال الى الفضائل والمكارم ونيل المقاصد .. الحديث يستمر ويستمر ما دام في الدنيا عيوب ، وما دام فيها فساد يخلق الطبقة ، ويثير الفتن ، ويبعث على الاجرام ، وينحرف بالحياة عن الطريق التي قد رسم الله للانسان ان يسلكها ليضمن نعيم الدنيا ، والاخرة .. نعيم الدنيا بالاستقرار النفسي ، والصفاء الفكري ، والسلامة الجسمية ، وشهامة المشاعر التي تجعل منه انساناً سوياً .

واذا كان التعاطف والتواد والتراحم وبر الفقراء ، وعون المحتاجين ، واغاثة المعذبين في الارض من عناوين المروءات فالله قد اراد ذلك لعباده المؤمنين وحيث يوجد عقوق في المجتمع ، وحيث يمنع الاغنياء الفقراء من المساعدة ، وحيث يظلم الناس بعضهم بعضاً ، وحيث لا تمتد الايدي الحانية الى الضعفاء والمساكين ، وحيث يمنع الايتام من حقوقهم ، وتقطع صلات الارحام حيث لا مجال للجدال بأن التحاسد والتباغض والكراهيات آخذة طريقها الى تلك المجتمعات تنهشها نهشاً ، وتنغص عيشها وتثير في نفوس المحرومين والمظلومين عوامل وتثير الشكوك والوساوس والهواجس وتغدو تلك المجتمعات مشلولة من نعم الاستقرار وصدق المواطنة ، والمحبة المتبادلة .

وهذا هو القرآن العظيم في بعض ما ورد فيه يجعل دعاء المؤمن الى ربه ان يهديه سواء السبيل ، ليكون من غير المغضوب عليهم : « اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين » المغضوب عليهم والضالين هم الذين لا يعينون المساكين في حرمانهم وشقائهم ، ويتنكرون للايتام المحرومين من رعاية الاباء والامهات المغضوب عليهم هم الذين يتنكرون لاحكام الدين الحنيف « ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ، ولا يحض على طعام المسكين » صدق الله العظيم الذي يشترط في عبادته ان تقترن الصلاة بالزكاة امتحان الاغنياء ، ومحك المسلم والمؤمن فمن لا يؤديها خرج على امر الله .. خرج عليه وهو يأمر بها عوناً للفقراء ، واصلاحاً لاحوال المواطنين البؤساء ، تأخذ بناصر المحتاجين ، وتكفل اساً من اسس العدالة الاجتماعية التي تقضي على الفقر ، وتحارب البطالة وتحصي اسباب العيش للجميع : « وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ، حنفاء ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة » الدين العشم والنهج السليم يدعو الى صدق التعامل ، وامانة البيع والشراء وحسن الوفاء ، فهو ينهى عن الغش والخداع والسرقة غير المباشرة لا بل المباشرة بتطفيف الكيل ، وبخس الوزن لانه نهب لمال الغير ، وانتقاص لحقه ، وتلاعب باموال الناس ، وموجب للعداء والكراهية وهو من اسباب الاجرام : « ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم » .. ليوم عظيم يسأل فيه المجرمون المقترون البخلاء الشحيحون الذين لم يكونوا حتى يتصدقون ويطعمون الفقراء طمعاً بالبخل وشحاً ومحافظة على اللقمة يدخرونها لقيمتها وهي حرام عليهم في الدنيا ونار عليهم في الاخرة : « .. ما سلككم في سقر » .

قالوا لم نك من المصلين ، ولم نك نطعم المسكين » وهكذا قرن الله تعالى ترك الصلاة بعدم اطعام المسكين بحيث ان الاخيرة جريمة كما هي الاولى جريمة يحاسب عليها حساباً عسيراً ، مثل حسابه للذين يبذرون اموالهم هدراً ونفاقاً ورياءاً للناس ، وعلى امور لا اخلاقية تضر بسمعتهم ، وتسيء الى غيرهم ، وتهد من كيان مجتمعهم غير حاسبين لمستقبلهم وعيالهم واطفالهم حساباً بل حسابهم للذاتهم ، وشهواتهم ، وللشهرة الزائفة ، والسمعة الفاسدة يامرهم الله في قرآنه المجيد بأن لا يسرفوا كما يأمر الذين يبخلون على انفسهم واهليهم ويقترون تقتيراً يضر بصحتهم ، ومصالح عائلاتهم وامتهم مانعين ايديهم من عون المستغيث ، ودعم المستضعف ، ومساعدة من هم بحاجة الى المساعدة .. البخلاء الذين يعبدون المال ، ويعيشون لخزنه ولا يذهب معهم في النهاية الى قبورهم والى الدار الاخرة بل هو مال تشوى به جلودهم في جهنم ، ويمتدح ان المؤمنين بقوله في صفاتهم معطوفاً قوله تعالى على وصف صفات اخرى : « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ، ولم يقتروا وكان بين ذلك قوما » المؤمنين الذين هم اعضاء المجتمع المتكامل ، والوطن المتعاطف ابناؤه ، هم الذين لا يعبثون في الارض فساداً لا يسرقون مال هذا ، وينهبون دار ذلك ، ويشتمون الناس ، ويغمزونهم بغير حق ، لا يكذبون ويدسون ، ويراءون ، ويمنعون الماعون ، ولا يقطعون الارحام ويرتكبون الموبقات والاثام من خيانة للاوطان ، وتعامل مع الاعداء ، وتحليل للحرام ، وتحريم للحلال ، يفرقون الصفوف ، ولا يهدمون وحدة الامة ، ويثيرون فيها الفتن . . المؤمنون الذين يؤمنون بأن من اموالهم ما يجب ان يذهب الى مواطنيهم من المعوزين والمرضى والمحتاجين :

« وبالاسحارهم يستغفرون وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » وتلك هي العدالة الاجتماعية لا بل بتعبير هذه الايام الاشتراكية اذا كانت حقا اشتراكية تجعل في اعناق الاغنياء والمقتدرين حقاً لامته وصدقه ... حقاً يؤدونه الى من قد قست عليه الظروف وحرمته امراضه ومصائبه من قدرة كسب العيش والانفاق على الاولاد والامهات ، هذا الحق مكرر تأكيده في آيات عديدة من القرآن الذي لم يترك صغيرة او كبيرة ولا شاردة او واردة لخير الانسان الا وذكرها كدستور لو اهتدت البشرية بهديه لاستقرت واطمأنت وعاشت حياة كريمة .

كان .؟ ياما كان !!

● كان « كتاب » القرية يتشدد في استظهار الصغار والكبار من تلاميذه للقرآن منه البلاغة والفصاحة والتربية الدينية الاخلاقية ، وسلوك السوى من الاحكام .. وكانت حفلات الاستظهار و « الختمة » لها مراسيمها ومهرجاناتها المعطرة بعبيق البركات وعبير الزهور والافتخار بهذا الشرب وهذا المجد يناله التلميذ على مر السنين والايام ..

وفي هذه المرحلة من حياة امتنا لا نجد من ذلك الا القليل القليل لا بل ان الكثيرين يخطئون في قراءة وتلاوة سورة « الناس » فيتعوذون من الجنة لا من وساوس الجن ومن لم يصدق فليتحر بنفسه هذا الخطأ لا بل الاجرام ، رغم تقدم الطباعة ، وانتشار المصاحف ، والاختصاص بالتعليم وتدريس فروعه من اقتصاد ، وعلوم وآداب ودين وانتقال التدريس من الكتاتيب الى المدارس والمعاهد والجامعات ورغم الدرجات العالية وجعل الرواتب والرتب على ما يرام !

● كانت الزرائب ، والحظائر والاصطبلات ، وساحات الدور في القرى والارياف مزدحمة بالطيور والدواجن والماعز والاغنام ، مثل ازدحامها بالخيول الاصائل ودواب الركوب ، متوفراً لدى القرويين البيض واللحم والشحم والسمن ، واللبن « المخيض » ، واللبن الزبادي والزبد ، والجبن ، ومتوفراً لديهم الصوف ، والوبر ، والشعر والجواعد ، والبسط ، والفجج ، كما ان الادخار يكفي لطول السنة من الجيد والعدس ، والقمح ، والبرغل والثوم ومجفف البندورة وعصيرها ، والزبيب ، والدبس وغيره وغيره من اللوازم والحاجات المنزلية في الصيف وفي الشتاء على الدوام .

واليوم يشتري كل ذلك او معظمه حيث ظن الكثيرون منهم ان هذه هي الحضارة وهذه المدنية الزائفة ، متظلمين من ارتفاع الاسعار ، والغلاء ، وفقدان بعض الضروريات والتظلم والشكوى من كسلهم واهمالهم وقصر انظارهم وما هم فيه من تكاسل واتكالية واستسلام ، وجري وراء الاوهام والاحلام

● كان معلم القرية في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن العشرين يقطرعون تلاميذهم غالبا يزيدون على المائة تلميذ « بالبروتارغول » و « الزنك » يوميا ويمسح اجفانهم اسبوعيا بخفف « النترات » او بمرهم الراسب الاصفر رغم متاعبه ، وكثرة مشاغله ، وهم اليوم واعني الطلاب ينتظرون زيارة الطبيب المختص لالاف مؤلفة امثالهم فتختفي صوريا امراض عيونهم بالاهمال ، وسطحية الاهتمام .

● كان شاعر العروبة يرسم ملامح النهج الذي يجب عليها ان تسلكه لتبقى قوية منيعة لابطالها بأس العدوان ، وشدة الطغيان والجمود والتقهقر والخسران اذ يقول شوقي :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
اخلاقهم فان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ويقول :

الملك ان تعلموا ما اسطعتموا عملا
وان يبين على الاعمال اتقان

ويقول ابو القاسم الشابي :

اذا الشعب يوماً اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

ويقول الكاظمي :

من لم يعز بوطن حر
يكن للذل عبدا

ويقولون ، ويقول غيرهم من شعراء الرعيل الاول ما يصقل الافكار ويهذب الطباع ، ويثير المشاعر بالكرامة القومية ويدفع بالاجيال الصاعدة الى المثل العليا لايتجه بها الى الغايات

واليوم يتبارى بعضهم بالاشعار التي تحلل من الاخلاق ويتبارى اخرون بالدعوة الى التحلل من القيم القومية ، وغيرهم يناظر بالاشعار التي تدعو الى الانحلال الخلقي ، واخرون يتبارون بالنفاق والتزلف والمديح الرخيص ، والثناء المشبوه وليس الا القليل من الشعر الذي يثير في الهمم الحماس ، ويرتفع بالتفكير الى السمو والانفة والحمية والتضحية مشكلة من مشاكل امتنا في ظروفها الحاضرة املين ان يعود الشعر الى اتزانه وحكمته ورشده وتوجيهه السامعين والقارئين الى ما فيه الاتجاه السليم الصحيح لبلوغ النشوة الروحية ، والصفاء الفكري والالتفاف من حولها الى الاماني الانسانية والقومية والوطنية والاجتماعية وبعث الحياة في المتكاسلين والاتكالين والانهزامين والنيام ، يصور الشعراء لهم صورة الحياة بمعانيها المشرقة ، ويكتبون لهم اهازيج المجد والسؤدد وعيش الكرام من بني الانسان .

● كان يا مكان ... كانت للكلمة حرفه ، وللجملة قدسية وللصفحة اشراقتها بالخير والفائدة العامة ، وكان الاقبال على الكتابة والقراءة مشوقاً وعلى تحليل المعاني ، والحديث عن الافكار كان يجري التسابق والرهان .

واليوم يقرأون الاعلان ويبحثون في الصحف عن انباء عزل الموظفين وترقياتهم وعن زوايا القدح والردح والذم ، واذا مروا ببحث رزين ذي اتزان ، اعرضوا عنه ، ولم يهتموا الا بزخرف القول والكتابة يطبلون على الصحافة والصحف اللسان لا لشيء الا لانهم لا يقرأون ولا يكتبون ولامر عندهم قرأوا ام لم يقرأوا سيان فسبحان سبحان خالق الاكوان !!

خاطرة الاسبوع

حين تموج بنا الاحاسيس وتلوح بخواطرنا الذكريات، ونعود قليلا الى الوراء ، نتذاكر ايام الطفولة البريئة، طفولتنا الناصعة البياض ، ذات الاحلام والخيالات الجميلة ، ذات المحبة والتعاطف والاخاء نرى الفارق الكبير ما بين بداية خلق الانسان ـ اي عند ميلاده ـ وبين فترة عجزه وكبره ، كما نرى اختلافا كبيرا في صفاته الاولية والاخروية ، فهو في طفولته حسن النية ، ابيض القلب ، طاهر الفؤاد نقي السريرة ، محباً لجميع اقرانه ، حتى اذا ما بدأ يميز ويشيب ويكبر انقلب الى وحش كاسر ، او ثعبان شرس ، فهو بهذا تنازل عن صفات طيبة منحت له وطلب منه الاحتفاظ بها، ليستبدلها بصفات لا تليق الا للبهائم والحيوانات المفترسة ، نعم ، نلاحظ انه كلما تدرج الانسان من صغره الى سن الرجولة والشباب ثم الهرم ، تتدرج معه صفات سيئة تزداد وتكثر ، وتحل بذلك محل الصفات الحسنة التي كان يتحلى بها من صغره ، لتحل محلها انانية وبغض وحقد وكراهيه، ولعمري انها ليست شرعة الله التي شرعها لعباده المؤمنين، ولا هي من دينه الاسلامي الحنيف ولا من تعاليم رسوله الكريم محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم ، لكن تلك الصفات الشريرة منهي عنهـا في جميع الاديان والكتب السماوية وفي مخاطبة رب العالمين لمحمد عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى : « وانك لعلى خلق عظيم » .

لا يوجد في شرع الله انانية ولا بغضاء، ولا حقد ولا خديعة ولكن اخاء وتسامح وصفاء ومع هذا وذاك تجد الغل والحقد والخبث والغش متفشياً بين الخلق من بني الانسان .

ترى ! لماذا يسلك الناس مثل هذا السبيل ؟ هل يحسبون؟ انهم يحسنون صنعاً بذلك ويحرزون منه نفعاً ؟ !

لا ... ان تلك الصفات الرذيلة لا تعود عليهم الا بالضرر والخسران ، كما انها ستودي بهم الى حافة الهاوية ، ولعمري فان الذي يسيء النية يعكر صفو نفسه قبل صفو الاخرين ، وان الحسود والماكر والغشاش انما يوقع نفسه بالشرك ويودي بذاته الى الهاوية حيث قال الشاعر ،

واصبر على كيد الحسود فـان صبرك قاتلـه
كالنـار تأكل اهلهـا ان لم تجد ما تأكله

ان صفاء النفس ونقاء السريرة خيرة افضل الفضائل لكل من ينتهج الصفاء ونقاء السريرة، حيث ينعم المرء بالراحة النفسية واطمئنان الضمير ، حيث تنعكس هذه الراحة على وجه صاحبها، وتزيده جمالا وبهاء، لكن سيء النية يعيش في اضطراب و كدر، ومرارة واسى، ويعكر صفو حياته ومزاجه، كما ينعكس هذا الاضطراب على تكوينه الجسمي والعقلي .

ان المواطن الصالح هو الذي ينتهج طريق الخير والفلاح ، وسبل الرشاد كي يعيش مطمئن الضمير هادىء البال، ولا يمكنه ان يحرز ذلك الامن خلال حسن النية ونقاء السريرة وصفـاء النفس وراحة الضمير التي توفر له رغد العيش وتكسبه بين بني البشر الاحترام والاعتزاز والتقدير .

عبـــــــر ..؟! ودروس .!

من الجمهورية الالمانية الاتحادية

● يستقيل المستشار الالماني ولي برانت من مركزه الخطير، وهو في عنفوان الشهرة ، واوج الامجاد ، مرضياً عن ادارتـه وسياسته من غالبية الشعب في بلاده العظيمة الناهضة ، ومقدرة له جهوده في محاولات السلام العالمي والتقريب بين وجهـات انظار المعسكرين الغربي والشرقي كل الدول الراغبة في هـذا التفاهم الدولي ، والسالكة هذا المسلك السياسي والدبلوماسي من اجل انفتاح عالمي يخفف من حدة اخطار الحروب والاختلافات الدولية المزمنة والطارئة ..

اجل ، يستقيل رغم معارضة الكثيرين لقرار الاستقالة هذه لانه ، يعتبر نفسه مسؤول عن تهمة احد مرؤوسيه في العمـل لحساب جمهورية المانيا الشرقية الشطر المتمم للامة الالمانية ، ذلك العمل الذي هو بطبيعة الحال ربما قام به المتهم لا طمعا بمال بل لاعتقاده بالمبدأ الشرقي ، وانضمامه الى افكاره وحزبيته ، واعني بان اكثر الاحتمالات حول سلوكه ذلك المسلك هو في نطـاق رأيه والتزامه العقائدي .. وهنا نتساءل ماذا كان ان يفعـل المستشار المستقيل لو اتهم موظفه هذا بالتجسس لدولة بعيدة عن المانيا في عرقها ودمها وجغرافيتها ولغتها ودينها . . ربما كان يفكر بالانتحار تكفيرا عن جرم ذلك الموظف . . ان ما فعله برانت مثلا رائعا للحاكم الذي يرى في المنصب تكليفا لا تشريفا وانه امانة في عنقه وفي وجد عيباً او ثغرة في استمرار بنائه في ذلك المنصب ، وانه ارتكب خطأ مباشرة او بالواسطة ، ضمنا او صراحة ترك المنصب ، وعاف الكرسي ، وترك الامر وهو يعتقد انه ربما كان في الميدان من هو اقدر منه على اتقان العمل وتحمل المسؤولية .. والخلاصة ، فان ما فعله المستشار الالماني فيه الدروس والعبر لمن يتشبثون بالكرسي والمناصب رغـم اخطائهم واغلاطهم وشعورهم بانهم غير اكفياء ولا مقتدرين !

ومن المملكة المتحدة البريطانية . !!

وعبرة الحكم منها سبقت العبرة المنوه بها في الفقرة السابقة ولبضعة شهر ، ولا بأس من العودة اليها وترديدها فقد استقال السيد « هيث » ، واستقال وزراؤه معه حين قرروا حل مجلس العموم ، واجـراء انتخابات عامـة جديـدة في البـلاد رغـم كون حزبهم – حـزب المحافظين هو الاغلبيـة البرلمانية ، وان مدة المجلس ، ومـدة الوزارة لما تنته حين اعلان قرار حل المذكور ، فهم لم يطمعوا بحكم ، ولم يهتمـوا لالقاب ومناصب ، ورواتب بقدر اهتمامهم بصالح البلاد العامة ، وافساح المجال للشعب يقول قوله في الاستمرار بالحكم او عـدم الاستمرار في دوامة مشكلة اضراب عمال مناجم الفحـم وهي قضية لا تعتبر رئيسية بالنسبة للقضايا والمشاكل الاخرى الداخلية والخارجية في نظرنا لكنها في نظـرهم هامة مثـل كل القضايا الاخرى صغيرة او كبيرة ، والواجب الاحتكام الى الرأي العـام والى الناخبين .. وحـل المجلس ، وجرت انتخابات ، وتغلب حـزب العمال باغلبية ضعيفة وبسيطة ولكن الاستقالة ظلت ، وذهب المحافظون ، رغم ان مدتهم القانونية الدستورية لم تذهـب كلها، اسلوبـاً جيداً للحكم ، وطرازاً محموداً في تطبيق احكام الديموقراطيـة الحقة السليمة التي تعتني بالجوهر لا بالعرض ، وبالحقيقـة لا بالاوهام ، وبصالح البلاد والعباد لا بكراسي الرئاسـة والوزاره ورواتبها والقابها ..

ومن الولايات المتحدة الامريكية .؟!

درس سابق للدرسين الاولين ، وان كانت رواسبه ، وذيوله ما زالت على صعيد الحكم والرأي العام هناك : حزب حاكم ، تجري الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والبلدية في عهـده ، ويفترضون هناك ، وفي كل البلدان العريقة في الديمقراطية انـه ولو جرت الانتخابات في عهد الحاكمين وبين حزبهم واحزاب اخرى فالاصل سلامتها وبراءتها من كل شائبة .. وتمت الانتخابات وانتهت بتهم فيما بعد الحزب المعارض الحكومـة واعلى مسؤول فيها بأن تحيزا جرى ، ومخالفات جرت وان الرئيس على علم بها أو انه مسؤول عن اخطاء بعض معاونيه ورجال حكمه ، وتلقب القضية وتسمى بـ « ووتر غيت » تثور لها الصحافة ، وعليها تتجه انظـار العالم ، وتذهب كل المحاولات والمساعي للفلقتها ضماناً لاستقرار الحكم، وسعياً الى تجنب المشاكل الداخلية ولان التهمة قد لا تكون واردة، ولان الرئيس غـير مسؤول ولكن الشعب معظم الشعب ، ورجال السياسة الاصدقاء منهم والخصوم السياسيون يصرون على كشف كل الحقائق والملابسات تنويراً للرأي العام ، واحقاقاً للحق ولتظل مسيرة الانتخابات سليمة بعيدة عن التحيز والتضليل، وهكذا نجد العبرة تلو العبرة تأتي لدول العالم من دولها وشعوبها وحكامها لتطوير اسباب الديمقراطية الى الافضل ، ولتظل المناصب مهما علت غير بعيدة من أن تطالها اقلام الانتقاد البناء واقوال الغيورين .

ومن الاتحاد السوفياتي درس وعبرة ؟!!

اذا طبقت في بلد اسلامي احكام الشريعة الاسلامية السمحة بقطع يد السارق قالوا هنا ، وقالوا هناك « رجعية » وظلـم واستهانة بالكرامة الانسانية .. وقطع ايدي السارقين يزيل السرقة من المجتمعات ، ويحذر الذين تسول لهم انفسهم بالاقدام على السرقة من مغبة عملهم ، وعاقبته ، وينذرهم بالعقاب الشديد والبلدان الاسلامية التي طبقت هـذه القاعدة وهي معدودة على اصابع اليد وقليلة ارتاحت من مشاكل السرقـة ، ومن العابثين باموال الناس واراحت واستراحت واطمأن الجميع على اموالهم واعراضهم .

وحين اعلنت ليبيا عن اعتزامها سلوك هـذا المسلك لقطع دابر السارقين قامت قيامة البعض بالانتقاد والاتهام ووصفهـا بانها تسير الى «الرجعية» والمنتقدون هم الرجعيون الذين ينظرون الى الامور نظرة سطحية ، ولان في قلوبهم مرض ، وفي نفوسهم رغبة للانحراف والاجرام والا لماذا هذا الضجيج وهو اللغـو الفاسد انتصارا لمن يسرق مال الغير ، ويعتدي على اموال الامة ويشيع في المجتمعات الفساد والافساد ، وهذه هي روسيا البلد الناهض الذي يشيـع فيـه الاستقرار ، ويتجمع افراد مواطنه حول اهدافهم وامالهم . . هـذه هي الحكومة الروسية تعدم السارقين ، وتشنق حتى الذين يغشون الشراب المحلل السائل اذ يحلونه بدلا من السكر بالسكرين ، وفي بلادنا العربية كثير من مصانع المرطبات السائلة لا يرون مانعاً من استعمال السكرين بدلا من السكر ولا من معاقب ولا من عقوبه . . روسيا تعاقب حقاً الغشاشين ، والسارقين ، وتعاقب الذين يرتكبون الجـرائم الاخلاقية اغتصاباً للاعراض والاطفال بالموت ، اما في البـلاد العربية والاسلامية فالامر ان تم يثور البعض باسم الانسانيـة والشفقة .

وعودة الى عنوان المقال ، فان اقـدام حكومة الاتحاد السوفياتي على اعدام الذين يغشون الطعام والشراب فيـه كل العظات وكل العبر .

نكتب في ذلك للتذكرة ، والذكرى تنفع المؤمنين .

من الموسوعة .. من الموسوعة .. من الموسوعة !

اسلام : دين التوحيد ، دستوره القرآن العظيم ،ونبيه محمد بن عبد الله ، وشعاره الله اكبر ، الله اكبر ورسالته الى الناس كافة ، يدعو الى مكارم الاخلاق ، ويعمل في سبيل المجتمع الفاضل ، والحياة الكريمة لا فرق لديه بين ابيض واسود ، ولا عربي او اعجمي ، ولا غني او فقير الا بالتقوى وبقدرما يتميز به احدهم عن الاخر بقوة الايمان وصفاء العقيدة ، والخلوص في العبادة والعمل لوجه الله ، والمصالح العامة تؤدي في سبيلهـــا التضحيات مهما غلت لتتحقق الغايات السامية التي جاء الاسلام من اجلها صلاحاً في الدنيا ، وخلوداً في نعيم الاخرة .

وبعد ، فالمسلمون في هذه الايام ، مع كثرة اعدادهم وانتشارهم في بقاع الدنيا ما زالت مشاكلهم كثيرة ، وما زالوا يعانون من اسباب الفرقة ، واعوجـاج الصفوف ، واختلاف في الرأي يتفق ويتحد اذا ما عادوا جميعاً الى دستورهم المبين ـ القرآن ـ الذي بهديـــه انتصروا في ماضي أيامهم ، وبه سعدوا وارتفعت راياتهم في الخافقين متوسلين الى العلي القدير ان يلهم زعماءهم وقادتهم ويلهمهم كافة الى ما فيه سداد الرأي ، وتوحيد الجهد ، والعودة الى الله خاشعين تائبين لتعود اليهم امجادهم وينتصروا على اعدائهم .

انسان : ـ ميزة خالقه عن الحيوان ينطق اللسان وبالعقل الذي يهديه الى الخير والبر والاحسان ، اذا هو نهى النفس الامارة بالسوء عن ايــذاء الغير ، وخـــداع الاخرين وغش مصالح المجتمعات والاوطان ، واول انسان آدم عليه السلام تناسلت منه ومن حـواء هـذه المليارات تلو المليارات من البشر منذ قديم الازمان هلك الكثيرون منهم في الفتن والحروب والشرور وكلها مصدرها والباعث اليها سوء الخلق . وغريزة البغي والجحود والحسد والكيد والطمع وعبادة المال والظلم والطغيان ، رغم اوامـر الله القدير بالابتعاد عن كل انواع الجريمة على الافـــراد وعلى الشعوب الامنـة والتحلي بالفضائل والمـــكارم وترويض النفوس على الصدق والامانـــة والاستقامـــة ليسود العالم الاستقرار ويشيع الرخاء والاطمئنـان ، ولكن ورغـم طول الازمان ، ورغم تعاليم الله ودعوات الانبياء وجهود المصلحين واقلام المفكرين .. رغم ذلك فالانسان اكثر الانسان ما زال يعاني من وساوس الشيطان ، وينغمس في المفاسد كارهاً لاخيه ، حاسداً لجاره ، داساً على صديقه واشياً بزملائه ، ظالما ذويه ، جاحدا الجميل والعرفـان الى ان يأذن الله بغير ذلك وتقوم الساعة لينـــال كل منحرف ومجرم جزاءه عقاباً شديداً في نار جهنم لا ينفعه حينئذ انس ولا جان .

ابو بكر الصديق : صاحب رسول الله محمد عليه السلام ورفيقه في الغار مهاجرين الى المدينة المنورة لمـــا اشتد عليه ضغط الكفار ، وايذاء الاشرار ، وتنكروا لدعوته الالهية بامر العزيز الجبار .. صاحب الرسول ، ورفيقه في الشدائد والملمات والاسفار ، وصهره ، وحبيبه ، وخليفته الاول يصمد في وجه كل تيار ويقاوم كل مرتد منافق من مسيلمة الكذاب الدجال الى سواه ممن سولت اليهم أنفسهم الردة عن الاسلام فنالوا عقابهم الصارم بسيف كل مجاهد مؤمن بتار ... ابو بكر يرسل الجيوش الاسلاميـــة الى الاقطار ، والانصار ويكون نصيبنا في هذه الديار قادة عظام من كل مجاهد باسل مقدام همام يحرز الانتصار تلو الانتصار في سهول العراق ، وبطـاح الاردن وعلى ثرى بلاد الشام حيث شرحبيل ، وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان ، وحيث ابو عبيدة ، وخالد بن الوليـــد يجاهد بسيف الله الواحد القهار .. ابو بكر مطلق الزحف العربي الاسلامي بصيحات الله اكبر الله اكبر والنصر يؤتي لكل من صدق ايمانه ، والتهب ساعده بالعزم ارادتـــه حديد وبأسه قوي بالعقيدة يطلب المجد لامته يبذل دمه وروحه ولا يتقاعس او يتقهقر جنباً وخوفاً من الموت .. رحم الله ابا بكر وكل من مات واستشهد في سبيل المثل العليا والاماني الكبار .

استقامة : ـ عين الكرامة ، والله يدعو كل انسان بقوله : « فاستقم كما امرت » .. استقم لتستقيم اعمالك وتصلح احوالك ، وتصفو حياتـك عضـــواً صالحاً في مجتمعك ، ومواطناً فاضلا في وطنك ، لا تكذب ، ولا ترتش ، ولا تظلم ولا تحقد ، ولا تعتد على مـال الغـير وتنهب اموال الامة ، وتتغدر قضاياها وتهمل شؤونها ... استقم بالامانة والصدق والمروءة والشهامة والبذل والعطاء وترفع عن الدنايا والمفاسد وضع الله نصب عينيك في كل عمل تعمله ، وفي كل قول تقوله وذلك ما يريده الله ان كنت من المفلحين .

ابو عبيدة : ـ عامر بن الجراح من اطلق عليه رسول الله لقب امين هذه الامة يجاهد ويجاهـد ويحرز النصر المؤزر المبين على الروم في معركة اليرموك بالتعاون مـع خالد بن الوليد وبالقتال الباسل الذي قاتل به المسلمون اعداءهم في تلك المعركة الحاسمة الفاصلة لتورث هذه الديار الى اجيالنا الحاضرة امانة في اعناقهم ، ابو عبيدة يرقـد في غور الاردن الاوسط ليمر به السائحون فينحنون اجلالا واحتراما للقائد العربي المسلم الشهير ، ويصلي المسلمون في الجامع المبني على ضريحه فيرحمون عليه يأبى ان يفرق مرض الطاعون يبقى مـــع جنده واعوانه شأنـه شأنهم ومصيره مصيرهم ويلقى موته وقـدره صابراً لله ، راضيـاً مرضياً .

« يا ايتها النفس المطمئنة ، ارجعي الى ربك راضيـة مرضية ، فادخلي في عبادي ، وادخلي جنتي » .

وبعد ، ما اجدرنا ان نهتم جميعاً باضرحـة الشـهداء الابرار ، والصحابة الاطهار فنعتني بنظافـــة ساحاتها ، وتجميل حدائقها ، وتوسيع جوامعها ، وطباعة المزيد من المطبوعات عن تاريخهم ، وذكرياتهم ومواقعهم العسكرية ، لنعطي السائحين فكرة عنا كلها العرفان بالجميل لمن قـــد احسنوا الينا فسلمونا هـذه الديار على اكتافهم ، وبدمائهم الزكية ، وارواحهم النقية.

اب . ـ تكون امله ، وتكون مرتجاه ، ويتعب من اجلك ويكد ويشقى لتسعد ويعلق عليك الامـاني الكبار حتى اذا كبرت وكبر لديك ايها المعاق ابتعدت عنه ، وانكرت فضله ، وجحدت اتعابه .. وهـو الذي رباك صغيراً ، وعلمـك فتى من تعبه وعرقه وماله ، وهو الذي لطالما سهر من اجلك الليالي ، وعاني من اجل مستقبلك ما عانى وفجأة وحينا تبلغ اشـدك ويقوى ساعدك ، وتنال شـهادتك الثانوية او الجامعية تنســاه ، وتحرمه من عونك وحتى من أدب لسانك ، ولست اديباً ولا انساناً ايهذا الـذي تمنع والدك من دخول بيتك بحجة انك شخصية كبيرة ـ وزير خطير ، وطبيب شهير ، ومهندس غـــير قدير ـ وعزاءاً لك ايها الاب فان الله الذي اوصى بك ، ونهى عن عقوقك سيحاسب العاقين الحساب العسير .

ام : ـ تصنع الرجال ، وتكون الابطال وتظل حتى ايامها الاخيرة من حياتها تعطف وتحنو وتتمنى لذويهـــا الخير والمجد والمال ، تتمنى لهم السعادة والهنـاءة وحسن الاحوال .. هذه الام التي ولدت الانبياء والرسل والمفكرين والمصلحين والمخترعين والملوك والامراء والاغنياء لها في ذمم الجميع ديناً لا ينقطع له اتصال الا عند ذوي العقــــول المتحجرة ، والقلوب الصلدة ، والضمائر النجسة وآخرتهم الى وبال .

اربد : ـ مركز ادارة المحافظـــة المسماة باسمها ، موقعها سهلي جميل ، ومناخها عذب عليل ، وتاريخهـــا قديم وتلها الشهير دليل ، اصبح عدد نفوسها حوالي المائة الف وعمرانها يمتد وينتشر الى كل الجهات سبقت في ميادين التعليم ، وفي النضال من اجل القضايا العامة باعها طويل .. عند ملتقى التجارة ما بين سورية ، وفلسطين ، والعراق وعلى طريق مواصلات هذه الاقطار الشقيقة تحيط بهـــا قرى تقدمت اجتماعياً وعلمياً وثقافياً في منطقـــة ذات مناخات متعددة جبلية ، وسهلية ، غورية زراعاتها مختلفة بستنة ، وحبوباً وفيها غابات كثيفة في جبال عجلون ، والوسطية والكورة ، وتعداد هذه القرى اكثر من (٥٠؟) قرية من الحدود العراقية الى سورية ، والفلسطينية ..سهول الرمثا والنعيمة مشهورة بمحصول القمح ، وجبال عجلون بالكرمة ، وقرى الكفارات بالزيتـــون والغور الشمالي بالحمضيات والموز ، وفي المحافظة اثار قلعة الربض ، وبيت راس ، وام قيس ، وقويلبه ، وطبقة فحل ، وام الجمال وجرش والجيس ، وايدون ، وتل الحصن وغيرها ، كما في ثراها يرقد جثمان شرحبيل بن حسنة ، ومعاذ بن جبل وتتوفر في اراضيها المياه الكبريتية في حمامات المخيبة ، وأبي ذابلة ، ومياه الشرب قد تتوفر في وادي العرب ، وينابيعها منتشرة كذلك في عجلون ، وجرش ، وراسون ، وراجب ، واليابس ، والاغوار ، وشق البارد ، والمغير ، والنعيمة ، وعبلين ، وسوف ، والكتة ، وعين التيس ، والصالوص ، وعرجان ، وناطفة ، والخريبة ، وعلعـــال ، وكفرسوم ، وحرثا ، وساكب ، والحسينيات ، وبرما ، والجدل ، ودير أبي سعيد وغيرها وغيرها .. كمـا وان اربد ومحافظتها يمكن ايجاز الحديث عنها بانها منطقـة زراعية صالحة لمختلف انواع الزراعات ، ومنطقة سياحية بارزة في البلاد العربية باثارها الرومانية والاسلامية وهي كذلك مزدحمة بالسكان اذا ما قيست بامثالها باستثناء المنطقة الواقعة الى شرقي المفرق ، وباديتها الشمالية تقيم بها عشائر السردية ، والعظامات ، وبني خالد ، يجاورون عشـــائر بني حسن في لوائي المفرق ، وجرش في قراهم العديدة واراضيهم الشاسعة .

والحديث عن عشائر وعائلات اربد ومحافظتها طويل لا يتسع له مثل هذا الايجاز وان كان يحسن القول بأن معظم هذه العشائر والعائلات ذات صلات قربى مـــع عشائر وعائلات في فلسطين وفي الضفة الغربية ، وكثيراً ما تحدثنا عن ذلك ، وكتبنا عن عدد من العشائر ربطناها بقريباتها من العشائر في فلسطين ، كالعزام الذين قلنـــا عنهم انهم ذوو صلات ارحام مع عائلة أبي هنطش في ناقورت . . والشريدة ويرون انهم ذوو قربى مـــع عائلة الخالدي في القدس ، وقدورة في صفد ، والجرارات يرون انهم اقرباء الطاهر في نابلس ، والمومنية جدهم قدم من فلسطين ، مثل جد العجلوني في عنجرة الذي قدم هو كذلك من فلسطين والقضاة في عين جنا اقرباؤهم عائلة السيد عبد القادر الصالح في محافظة نابلس ، والعبابنة ذووا قرابة مع عائلة الشبل في شفا عمرو ، واقرباء التلول ، والروسان ، والدلقموني ، وحجازي والبطاينة ، والجرارحة ، والشرايرة ، والمصاروة والعتوم معروفون في عيلوط ، وصفد ، وعتمة ويعبد ، ونيسان وغيرها من قرى فلسطين مثل قربى عائـلات وعشائر الطره ، ، والرمثاء حيث الدرابســـة في الاولى واقرباؤهم معروفون في فلسطين ، والزعبية في خرجا ، والرمثاء ، واربد ، والذنيبة ، ونحلة وغيرها لهم اقرباؤهم في بيسان ، والناصرة وهكذا نجد معظم عائلات وعشائر اربد ومحافظتها متصلة باحسابها وانسابها الى عشائر غربي النهر فالخصاونة في اربد وايدون والنعيمة والمفرق ثابتـة صلاتهم الدمويـــة بالعزي بيت جبرين ، وبنو خالد في البادية لهم اقرباؤهم هناك كذلك الخ .

ام عبهرة . ـ في محافظة العاصمة ، ومن قرى قضاء وادي السير ، ارضها زراعية ، والى القرب منها في الجهة الغربية وادي البحاث تتوفر فيه المياه لسقي الاشجار وري التربة ، وموقعها وعمرانها جميل وفيها مدرسة اعدادية ، وعلى اطرافها الشرقيـة مزارع جميلة ، وعائلاتها من عباد ـ المناصير ـ وفيهـــا مجلس قروي .

● البقية على صفحة ٣ ●

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة/عمان

موجز عن تقرير مجلس الادارة لسنة ١٩٧٣

بناء على الدعوة التي وجهها مجلس الادارة الى السادة المساهمين واستنادا لاحكام قانون الشركات والنظام الداخلي للشركة عقدت الهيئة العامة لمساهمي الشركة اجتماعها السنوي العادي في قاعة الاجتماعات بشركة مصفاة البترول الاردنية بعمان وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٨ آذار ١٩٧٤ لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال والتي اتخذ بشأنها القرارات التالية .

١ ـ اقرار وقائع اجتماعي الهيئة العامة العادي وغير العادي المنعقدين بتاريخ ٥-٤-١٩٧٣ .

٢ ـ الموافقة على تقرير مجلس ادارة الشركة لسنة المنتهية في ٣١-١٢-١٩٧٣ والمتضمن نتائج اعمال الشركة في الشؤون الادارية والفنية والمالية خلال السنة المذكورة وما حققته من انجازات ونجاح ملموس في اعمالها المختلفة .

٣ ـ تفويض مجلس الادارة لوضع النظام والشروط التي يراها مناسبة بخصوص مشروع تأسيس شركة عقارية على ارض الشركة بجبل عمان بغية اقامة مشروع عقاري تجاري على الجزء الامامي المتبقي من الارض المذكورة

٤ ـ الموافقة على تقرير فاحصي الحسابات والميزانية الختامية ولائحة الارباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣١-١٢-١٩٧٣ .

٥ ـ توزيع الارباح على المساهمين بنسبة (١٠٪) عن السنة المذكورة

٦ ـ اخلاء طرف مجلس الادارة من المسؤولية عن السنة المنتهية في ٣١-١٢-١٩٧٣ .

٧ ـ جرى اعادة انتخاب اعضاء مجلس الادارة الحالي لعضوية المجلس للسنوات الاربع القادمة التي تبدأ من تاريخ ١١-٤-١٩٧٤ وبذلك يكون السادة التالية اسماؤهم قد فازوا بالتزكية وهم :

محمد علي بدير، محمد ياسين التلهوني ، الياس المعشر، ابو الوفا الدجاني، نجيب البخيت ، محمد نظمي ملص ، فؤاد قطان ، صباح البغدادي ، عصام ماضي .

كما تم بالاجماع اعادة انتخاب السادة خضر ورمضان وشركاهم فاحصين لحسابات الشركة لسنة المالية ١٩٧٤ .

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة - عمان

الميزانيــة العموميــة كما هـــي في ١٩٧٣/١٢/٣١

الرصيد فلس	الرصيد دينار	مجمع الاستهلاك فلس	مجمع الاستهلاك دينار	الاستهلاك لعام ٧٤ فلس	الاستهلاك لعام ٧٤ دينار	الكلفة فلس	الكلفة دينار	الموجودات	السنة السابقة فلس	السنة السابقة دينار
								الموجودات الثابتة		
٤٥٥	٢١٨١٧٤					٤٥٥	٢١٨١٧٤	الاراضي	٦١٣	٢٠٩٢٧٠
٥٤٨	٥٣٨٠٢١	٠٨٠	٩٨٣٠٥	٨٥٩	١٢٣٢٣	٦٢٨	٦٣٦٣٢٦	الابنية	٣٦٠	٥٦٠٧٥٩
٤٧٨	٢٣٠٧٥٣٤	٨٢٧	١٢٤٠١٩٣	٠٣٣	١٦٤٧٢٣	٣٠٠	٣٥٤٧٧٢٨	المحركات والمولدات والخزانات والمضخات	٧٠٨	٢١٣٩٥٧٦
٣٥٧	٣٤٢٧٧٦٠	٣٢١	١٣٥٨٧٠٦	٩٧٣	١٩٤٨١٨	٦٧٨	٤٧٨٦٤٦٦	الشبكات الهوائية والكوابل الارضية ومحطات التحويل	٥٩٢	٣٧٩١٠٤٢
٤٤٤	٩٧٩٣٨	٦٧١	٩٤٢٤٧	٦٩٥	١٢٦٦٨	١١٥	١٩٢١٨٦	العدادات المؤجرة	٥٩٦	١٦٩٧٧٦
٥١٦	٢٧٧٢٧	٥٠٠	٢٣٧٢٥	١٤٣	٢٩٥٢	٠١٦	٥١٤٥٣	العدد والادوات	٧٦٨	٤٦٩٠١
٣٢٧	٢٢٣٢٩	٨٢٣	٣١٣٠٦	٣٢٦	٥٢١٨	١٥٠	٥٣٦٣٦	السيارات	٩٥٠	٤٤٢٠٩
٩٧٠	١٢٠٧٤	٥٦٠	١٢٤٦٤	١٨١	١٤٥٢	٥٣٠	٢٤٥٣٩	الاثاث والمفروشات	٥١٩	٢٣٨٦٦
٣٢٨	١٤٧٤٢	٢٥٣	٢٣٢٣٦	٤٠١	٢٦٤٢	٥٨١	٣٧٩٧٨	الالات الحاسبة والطابعة	٥٨١	٣٧٥١٨
٤٢٣	٦٦٦٦٣٠٣	٠٣٥	٢٨٨٢١٨٦	٦١١	٣٩٦٧٩٩	٤٥٨	٩٥٤٨٤٨٩		٦٨٧	٧٠٢٢٩٧٢
								ينزل الاستهلاك	١٩٩	٢٤٨٤١٨١
									٤٨٨	٤٥٣٨٧٩١
٨٦٧	٨٧٩٥٨							اعمال تحت الانشاء	٤٦٢	٥٦٣٥٥٦
								الموجودات المتداولة		
						٣٣٣	٨٧٣٦٤٥	بضائع وقطع في المستودعات في ١٩٧٣/١٢/٣١	٣٧٠	٧٤٥٨٩٠
						٣٦٥	٦٠٩٧٣	سلف ومصاريف اعتمادات مستندية	١٧٢	٢٢٠٦٦٦
						٩٠٦	٢١٥٣١٦	استثمارات في اسهم الشركات	٩٠٦	٢١٥٣١٦
						٣٩٧	٤٧٩٧٥٤	مدينون مختلفون	٨٩٢	٧٦٣٤٩٠
٠٠١	١٦٣١٦١٥					٠٠٠	١٩٢٥	نقد في الصندوق والبنوك وتأمينات مدفوعة	٥٣٧	٤٢٩١
٥٨٤	٧٧٣٩٢							مصاريف مدفوعة مقدماً	٢٠٥	٦١١٨
								صندوق الادخار		
						٥٠٠	١١٨٢٩	سلف الموظفين	٥٠٠	١٢٦٢٣
						٠٣٠	٧٩١٤٤	الاسهم المستثمرة	٠٣٠	٧٩١٤٤
						٢٦٤	١٤١١٣	مشروع الاسكان	٩٦٤	١٤٠٦٢
٧٩٤	١٣٥٠٨٦					٠٠٠	٣٠٠٠٠	سندات التنمية	—	—
١٦٩	٨٥٩٨٣٥٧							المجموع	٥٢٦	٧١٦٣٩٥٢

نائب رئيس مجلس الادارة محمد ياسين التلهوني

فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار	فلس	دينار	المطلوبات وراس المال	السنة السابقة فلس	السنة السابقة دينار
								راس المال المصرح به		
٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠							٦٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمة دينار للسهم الواحد	٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
								راس المال المكتتب به والمدفوع كاملا		
٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠							٣٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمة دينار للسهم الواحد	٠٠٠	٢٩٤٢٣٢٢
						—	—	اكتتاب الاسهم	٥٠٠	٤٣٢٤٢
				٠٠٠	١٢١١١٥٥			حقوق المساهمين من فرق اعادة تقييم	—	—
								الاحتياطي الاجباري		
						٢٠٥	٦٤٠٣٨٨	الاحتياطي المدور من السنة السابقة	٩٨٩	٥١٠٣٦٢
						٥٠٠	١٤٤١٩	علاوة اصدار الاسهم	٢٥٠	٥٦٠٨٥
				٢٠٩	٧١٣٠٥٥	٥٠٤	٥٨٢٤٧	المحول من ارباح السنة الحالية	٩٦٦	٧٣٩٣٩
								الاحتياطي الاختياري		
				٠٢٢	٩٠٥١٥			المدور من السنة السابقة	٠٢٢	٩٠٥١٥
				٧٣٨	٥٢٨٣			احتياطي حقوق المساهمين وذمم دائنة قديمة	٧٣٨	٥٢٨٣
٤٦٦	٢٠٦٦١٩٦			٤٩٧	٤٦١٨٧			ارباح مساهمين لسنوات سابقة	١٦٨	٥١٨١٠
								المطلوبات الثابتة		
٧٩١	١٢٧١٧٠٤					٧٩١	١٢٤٧٧٠٤	القرض البريطاني ـ طويل الاجل	٧٥٥	١٠٤٩٤٩٢
						٠٠٠	٢٤٠٠٠	قرض امانة العاصمة ـ طويل الاجل	٠٠٠	٢٨٠٠٠
								المطلوبات المتداولة		
						٢٩٠	٨٣١٣٩٥	دائنون مختلفون وحسابات دائنة واتعاب مجلس الادارة	٩٩٨	٩٦٤٩٢٨
						٠٠٠	٨٠٠٠	مخصص تعويض انهاء الخدمة	٠٠٠	٨٠٠٠
						٦٠٩	١٠١٨٩٧	مخصص ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية	٠٥٨	٩٧٥٥٢
٣٠٩	١٣٧٩٢٧٧					٨٩٥	٣٥٧٣٢٢	تأمينات المشتركين	٨٩٥	٣٠٣٤١٠
						٥١٥	٥٦٦١	صندوق الخدمات الطبية	١١٢	٣٤٠٩
٢٩٤	٣١٦٢٣							مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	١١٠	٢٠٢١٧
								حساب الارباح والخسائر العمومي		
						٩٧٥	٢٩٢٣٠١	الارباح المعدة للتوزيع	٨٧٥	٢٩١٢٩٨
٠٥٩	٥١٢٩٧١					٠٨٤	٢١٩٦٦٩	ما خص الارباح من ضريبة دخل وخدمات اجتماعية	٢٦٧	٢٨١١٢٣
٢٠٠	٣٣٩٥٨٤							صندوق الادخار	٨٢٣	٢٧٠٩٥٠
١٦٩	٨٥٩٨٣٥٧							المجموع	٥٢٦	٧١٦٣٩٤٢

رئيس مجلس الادارة محمد علي بدير

حساب الواردات والمصروفات والارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١-١٢-١٩٧٣

فلس	دينار	فلس	دينار		السنة السابقة فلس	السنة السابقة دينار
		١٠٢	١٥٢٤٢٣٤	المصاريف الادارية ومصاريف توليد وتوزيع التيار	٩٢١	١١١٦٢٥٧
٧١٣	١٩٢١٠٣٣	٦١١	٣٩٦٧٩٩	مخصص الاستهلاك	٧٥٣	٣٥٠٨٤٨
		٥٠٤	٥٨٢٤٧	الاحتياطي الاجباري	٩٦٦	٧٣٩٣٩
		٠٠٠	٨٢٥٠	مخصص اتعاب مجلس الادارة	٠٠٠	٨٢٥٠
٥٨٨	٢٨٦١٦٦	٠٨٤	٢١٩٦٦٩	مخصص ضريبة الدخل والخدمات الاجتماعية	٢٦٧	٢٨١١٢٣
				الارباح المعدة للتوزيع		
		٤٦٢	٧٣	ضريبة دخل عن سنوات سابقة	٤٨٣	٩٨٦
		٠٠٧	٥٨٤٦	المحول لمخصص رسوم الجامعة	—	—
		—	—	المحول للاحتياطي الاختياري	٠٧٥	٨٢٨٠١
٤٤٤	٢٩٩٢٢١	٩٧٥	٢٩٢٣٠١	الارباح الصافية المعدة للتوزيع	٨٧٥	٢٩١٢٩٨
٧٤٥	٢٥٠٦٤٢١			المجموع	٣٤٠	٢٢٠٦٥٠٦

فلس	دينار	فلس	دينار		السنة السابقة فلس	السنة السابقة دينار
٧٤٥	٢٥٠٦٤٢١			مجمل الواردات	٣٤٠	٢٢٠٦٥٠٦
٧٤٥	٢٥٠٦٤٢١			المجموع	٣٤٠	٢٢٠٦٥٠٦

تقرير فاحصي الحسابات

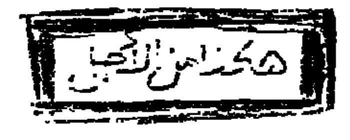
الى حضرات مساهمي شركة الكهرباء الاردنية المساهمة ـ عمان

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة بعمان كما هي في ١٩٧٣/١٢/٣١ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم لقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا . ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها ان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ٣١-١٢-١٩٧٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمالها للسنة المذكورة وان البيانات المذكورة نظمت وفق الاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة ونقترح على الهيئة العامة الموافقة على الحسابات الختامية المذكورة انفا كما ولا نرى ما يمنع من اقرار وتوزيع حصة الارباح التي يقترحها مجلس الادارة .

عمان في ١٥ شباط ١٩٧٤

خضر ورمضان وشركاهم

محاسبون قانونيون



الحق في يميني ،والقوة في يساري والنور في جبيني ، والدماء تحت قدمي ، ويموت من يحبونني احياء ،وبحياتهم اموت.. انا الحرية !

مكسيم جوركي

الصحفي

سياسية انتقادية

قيل لـ «عبدالله بن بسام» : فلان غيرته الوزارة ،فقال : اذا ولي الرجل ولاية فرأها اكبر منه تغير ، واذا وجدها اقل منه لم يتغير !

أنـــت تسأل ..؟ ونحــن نجيــب !

كنتم خير امة اخرجت للناس

● سائل يسال عن حقيقة المجتمع الاسلامي كما ينبغي ان يكون ؟

ـ الجواب ، في الاية الكريمة كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله ، توضح ان المجتمع الاسلامي مجتمع مسلكية اخلاقية فاضلة ، وتعاطف اجتماعي اكيد ، يوفر لابنائه الاستقرار النفسي ، والطمأنينة في العيش الكريم ، يرتبط اعضاؤه بروابط الالفة والمودة ، ويتعاونون على الخير مؤمنين بربهم لتصفو مشاعرهم وتحسن افئدتهم بالتهذيب الخلقي والضمائر النقية الواعية التي تدرك بان سعادة الدارين بالايمان الخالص بوحدانية الله ، والاخذ بتعاليمه السامية التي تحذر من المنكر ، وتدعو الى تجنب المفاسد والجرائم ، وتأمر بالمعروف الذي يشد الانسان الى الانسان بصلات المحبة الاكيدة والاخوة الحانية ، مجتمع الاسلام هو المجتمع السوي الذي تزول منه جهالة التفكير ، والطبقية والحسوبية والعنصريه والطائفية ويشيع فيه العدل والانصاف ، وتكافؤ الفرص المشروعة امام الجميع

من حكم الشعراء

● وسؤال عن الحكمة والحكم في الشعر العربي .

والجواب ـ صاغها شعراء في كل العهود والعصور ، وفيها ابيات من قصائد مختلفة لابي تمام حبيب بن تدوس الطائي من مواليد بلدة جاسم السورية ، وشاعر الخليفة المعتصم بالله العباسي .

واذا تأملت البلاد رايتها
تثرى كما تثرى الرجال وتعدم
فلم يجتمع شرق وغرب لقاصد
ولا المجد في كف امرىء والدراهم
اني تأملت النوى فوجدتها
سيفاً على صبر الهوى مسلولا
ما ابيض وجه المرء في طلب الغنى
حتى يسود وجهه في البيد

وربما كانت الحكماء قالت
لسان المرء من خدم الفؤاد
لا تنكري عطل الكريم من الغنى
فالسيل حرب للمكان العالي
ما آب من آب لم يظفر بحاجته
ولم يغب طالب بالنجح لم يخب
وزعمت ان الرزق يطلب اهله
لكن بحية متعب مكدود

من بلاغة الخلفاء والصحابة رضوان الله عليهم

● وسؤال عن اقوال بليغه من بلاغة الخلفاء والصحابة.

ـ والجواب : استمع الى الخليفة أبي بكر الصديق ، والسياسي الداهية الفاتح العربي عمرو بن العاص : فقد كتب الى الثاني : « اني كنت رددتك الى العمل الذي ولاك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ، ووعدك به اخرى انجازاً لمواعيد رسول الله وقد وليته ، واحببت ان افرغك لما هو خير لك في الدنيا والاخرة ، الا ان يكون الذي انت فيه احب اليك » فأجابه الثاني رحمهما الله :

« اني سهم من سهام الاسلام وانت عبدالله الرامي بها والجامع لها ، فانظر اشدها واخشاها وافضلها ، فارم به » وفي الرسالة الاولى ، وفي جوابها وكلتاهما ايجاز بيان وبيان وبلاغة اشتملت على الوفاء لعهد الرسول ، وشرعة الاسلام ، وحماساً للتضحية والجهاد في سبيل العقيدة

العيش الهنيء في الشعر العربي

● وسؤال عن العيش الهنيء في شعر العرب .

ـ والجواب ،عند ابن العميد

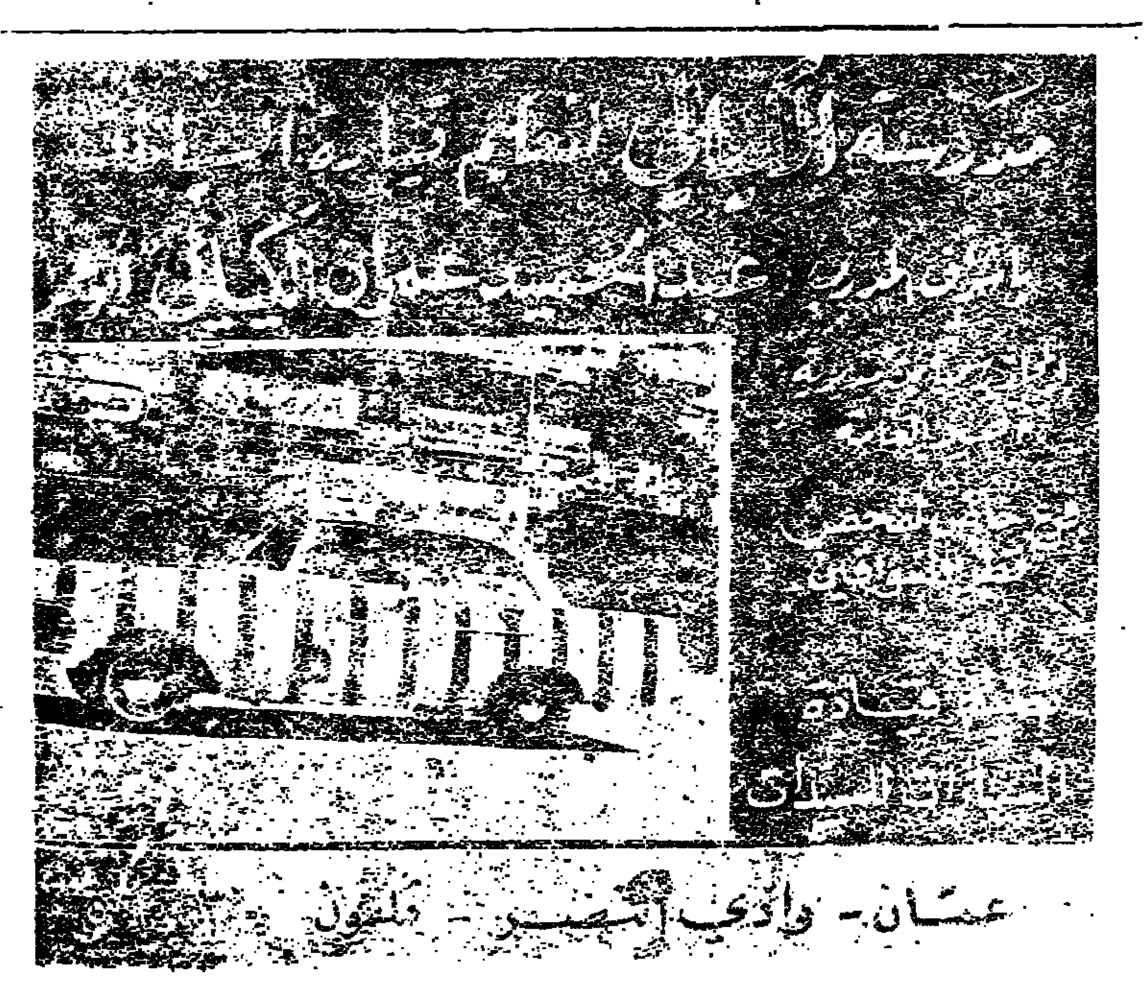
من شاء عيشاً هنيئاً يستفيد به
في دينه ثم في دنياه اقبالا
فلينظرن الى من فوقه أدباً
ولينظرن الى من دونه مالا

اخبار واسرار ـ بقية

الكويت زار عمان لمدة قصيرة ، وعاد الى مركزه بعد ان تابع عدداً من المواضيع المتعلقة بطبيعة عمله هناك .

● ندوة علمية وادبية يشترك بها كل من السادة ضيف الله الحمود والدكتور علي محافظة من الجامعة الاردنية ، وسليمان الموسى ، والضابط المتقاعد محمود الموسى ستعقد في الاسبوع القادم في الزرقاء بدعوة من نادي اليرموك





سارعوا الى مدرسة الكيالي لتعليم قيادة السيارات حيث اعلنت عن تنزيلات بمعدل دينار واحد للساعة